



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي.

إعداد

د/ جمال حسن السيد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس

الجغرافيا المساعد

كلية التربية جامعة أسيوط

أ.د / فايزة أحمد أحمد السيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية جامعة أسيوط

آيات محمد عثمان عبد العال

معلم مساعد بالتعليم المجتمعي

(تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية_تاريخ)

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثاني - جزء ثانى - فبراير ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث فى ضعف مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس التعليم المجتمعى.

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٣٠ تلميذاً) من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على ما يلى :

١-بيان فاعلية استخدام التعليم التخيلى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى فى التعليم المجتمعى .

أدوات البحث:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلى .
- وحدة مصاغة وفقاً لإستراتيجية التعليم التخيلى .
- أنشطة عمل للتلاميذ.
- دليل المعلم.
- اختبار لمهارات التفكير المستقبلى.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى أن استخدام إستراتيجية التعليم التخيلى لها تأثير فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ التعليم المجتمعى ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبارى التفكير المستقبلى ككل وفى المهارات المتضمنة فيها وذلك لصالح المجموعة التجريبية التى درست وحدة "محطات من تاريخ مصر" باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلى.

Abstract:

Supervision committee: Problem of the study: the problem of study is represented at the weakness of skills of future thinking for fourth grade students in community education schools.

Study group: The study group consisted of (30) pupils of the fourth grade primary school.

Objectives of the study: The present study aims to identify the following:

1- Effectiveness of the use of imaginative education in teaching history to develop future thinking skills among pupils in the fourth grade primary schools of community education.

Study Tools:To achieve what the study aimed at

- a list of future thinking skills that can be developed through strategy of imaginative education was prepared in the teaching of social studies
- formed unit by using imaginative learning strategy
- worksheets
- teacher's guide
- a test of future thinking.

Study results: The study found that the use of the imaginative education strategy has an effect on the development of future thinking skills among the pupils of the community education. There were statistically significant differences at the level of (0.01) between the average scores of the experimental and control groups pupils in the post application of tests of future thinking as a whole and in the skills included in it for the favor of the experimental group that studied the module unit " Glimpses from the history of Egypt" using the imaginative education strategy

الإطار العام للبحث

المقدمة:

اتسم هذا العصر بأنه عصر الانفجار والتطور المعرفى الهائل، وعلى المناهج الدراسية أن تواكب هذا التطور، والذي يتطلب تنمية مهارات وقدرات المتعلم العقلية والتفكيرية التي أصبحت هدفاً مهماً للمواد الدراسية؛ لمواجهة التحديات اليومية والمستقبلية.

ويعد التفكير إحدى العمليات المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياه الإنسانية، ويوصف بأنه أعلى مراتب المعرفة وأرقاها (الغامدى، ٢٠٠٩، ١٩)، ولذلك فتنمية التفكير ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب أمر حيوى فى القرن الحادى والعشرين لمواجهة تلك التحديات، ولابد من إشراك التلاميذ في عملية التعلم لتعزيز مهارات التفكير لديهم وتشجيعهم على استخدامها (Nair,2012,31).

والتعليم من أجل التفكير أو تعليم مهارات التفكير هدف مهم للتربية، فالمدارس تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير لطلابها، والمعلمون يريدون لطلابهم التقدم والنجاح، وكثير منهم يعتبر أن مهمة تطوير قدرة كل طالب على التفكير هدف تربوي يضعونه فى مقدمة أولوياتهم، فتعليم الطالب كيف يفكر ذو أهمية خاصة لأنه يحمل مدلولات مستقبلية فى غاية الأهمية (جروان، ١٩٩٩، ١٢). وقد أخذ الاهتمام بالتعرف على المستقبل فى السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً من الهيئات العلمية والأكاديمية؛ لمحاولة التعرف على ما سوف تكون عليه الأوضاع والمتغيرات والتحديات المستقبلية سواء من النواحي التكنولوجية، أو النواحي الاجتماعية والثقافية وغيرها (عبد المطلب، ١٩٩٩، ٦).

ومستقبل أى مجتمع يكون مختلف عن ماضيه بسبب الابتكارات التكنولوجية السريعة التى تغير أسس المجتمع، والتغيرات التى تعم جميع جوانب الحياة وسوف يكون لها تأثير على المجتمع والعمل والثقافة، ولذلك لابد من التكيف مع هذا المستقبل، حيث إن مهارات المستقبل سوف تمد المتعلم بالوسائل التى تعينه على النجاح إذا تم استخدامها فى مختلف المجالات (passing,2003,79).

وعلى الرغم من أهمية دراسة التاريخ فى حياة المتعلمين، إلا أن كثيراً منهم لا يشعرون بأهميتها لحاضرهم أو لعملهم وحياتهم المستقبلية، وذلك لعدم وضوح أهداف التاريخ الخاصة على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، وعدم انعكاس ذلك على محتويات المناهج وطرائق تدريسها، كما أن ذلك لا يتناسب مع طبيعة مادة التاريخ فى كونها تساعد الطلاب على الفهم السليم لمشكلات الحاضر الذى يعيشونه، وتوضيح اتجاه المستقبل، وجعل ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات تاريخية ذات وظيفة وقيمة لهم (السعدى، ٢٠٠٨، ٨).

والتفكير في المستقبل واستشراقه ليس نوعاً من التجسيم، لكنه يستند إلى دراسات علمية تقوم على أساس حسابات دقيقة وموضوعية وفق أساليب خاصة باستشراق التفكير المستقبلي الذي يهتم بوضع بدائل-سيناريوهات- ممكنة أو محتملة أو مرغوب فيها، حتى يمكن مساعدة متخذي القرارات على اختيار البدائل المناسبة، والعمل على تحقيقها في ظل التحديات والمتغيرات الكثيرة (ندا، ٢٠١٢، ٥٥).

واهتمت بعض الدراسات التربوية بتنمية التفكير المستقبلي لدى المتعلمين ومنها: دراسة (إبراهيم، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى تنمية قدرات التلاميذ على التفكير المستقبلي والوعي المستقبلي من خلال برنامج قائم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، وتم وضع قائمة بمهارات التفكير المستقبلي نمط الذكاء، واختبار لمهارات التفكير المستقبلي في الدراسات الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التطبيق البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وكذلك دراسة (متولى، ٢٠١١) التي هدفت إلى بيان فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأسفرت عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي عند مستوى أقل من (٠.٠٥).

ومناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية ارتباطاً ببيئة التلاميذ ومجتمعهم في الماضي والحاضر والمستقبل، حيث إن أهداف هذه المناهج ومحتواها يشتق من مصادر متعددة منها تطور المجتمع واحتياجاته وآماله، وهذا يستدعي أن يوظف المتعلم كل حواسه وإمكاناته للتعرف على مجتمعه وبيئته بصورة شاملة ومتكاملة وإدراك الأبعاد المكانية والزمانية لموضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية.

والدراسات الاجتماعية عموماً ومنها التاريخ يمكن أن تنمي مهارات التفكير المستقبلي إذا توفرت إستراتيجيات تدريس مناسبة، ومن الإستراتيجيات التي تنمي هذه المهارات إستراتيجية التعليم التخيلي، حيث إن هذه الإستراتيجية تجعل المتعلم يعيش الأحداث ويتصورها، ولأن الله سبحانه وتعالى وهب الإنسان عقلاً راقياً لاكتشاف نواميسه وقوانينه، فالنشاط العقلي للإنسان يفكر في النفس وفي مخلوقات الله عن طريق التصور والتخيل، لدرجة أن الكثيرين يعتقدون أن الإنسان كائن خيالي (الجدي، ٢٠١١، ٢)، وخيال الطفل أكثر ثراءً من خيال البالغ؛ لأنه يمتاز بالسهولة، وهذا ما يدعم الاستنتاج بأن المتعلمين الصغار يعيشون في عالم الخيال أكثر من الواقع (Vygotsky, 2004, 32)، والخيال ضروري للمتعلم لتنمية مداركه وتوسيع رؤياه وفتح ذهنه القابلة للتوسع والتنشيط (محمد، ٢٠١٢، ١٢٥).

لابد من تنشيط الخيال للطفل لأنه يلعب دورا كبيرا فى عملية التعلم ،إيجان هو واحد من الفلائل الذين ركزوا على أهمية الخيال فى التعليم، (Norman,1)(Kleine,2012,747)، والتعليم الذى يخلو من التخيل هو تعليم يحتاج فعلا إلى إعادة النظر فيه، فالخيال يعطى للكلمات معانيها(بدره،١،٢٠١٢).

والتخيل عملية ذهنية تؤدي إلى ظهور أبنيه وتراكيب ذهنية جديدة عند مواجهه موقف ما، اعتماداً على البناء المعرفى الذى يمتلكه الطفل(بشاره، ودرويش،٢٠٠٨، ٢٩٠)، حيث إن التعلم التخيلى هو الطريقة الأنسب لتشغيل النصف الأيمن من الدماغ؛ لما له من أثر كبير فى تكوين الصور الذهنية المرتبطة فى التعلم، وهذه الإستراتيجية تتكون من الخطوات التالية:تمرين استرخاء، حيث إن الاسترخاء مهارة يتعلمها بالممارسة ثم نشاط التخيل ثم مناقشة صافية أو مهمة كتابية. (العرجة،٢٠٠٤،٤٩).

وقد أكدت الدراسات التربوية فاعلية إستراتيجية التعليم التخيلى فى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية، ومن هذه الدراسات: دراسة(العرجة،٢٠٠٤) التى هدفت إلى قياس أثر التعليم التخيلى كطريقة تدريسية لمادة الرياضيات على التحصيل لدى طلبة الصف التاسع الأساسى فى مدارس وكالة الغوث الدولية فى منطقة نابلس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية(التخيلية) والضابطة(التقليدية) فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية(التخيلية).

ودراسة(أبو طالب،٢٠٠٨) التى هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجيتى التخيل والمعانى لتنمية سعة الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى اختبارات سعة الذاكرة فى القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

ودراسة(الغامدى،٢٠١٣) التى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج باستخدام القصص القائمة على إستراتيجيتى التخيل وحل المشكلات فى تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المتفوقين، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقيق جميع فروضها، مما يدل على فاعلية البرنامج باستخدام القصص القائمة على إستراتيجيتى التخيل وحل المشكلات لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المتفوقين.

من كل ما سبق يمكن القول بأن أهمية الإستراتيجيات التدريسية التى تعتمد على التخيل لتنشيط العقل لدى المتعلمين وان لها من أثر فعال فى عملية التعليم والتعلم.

مشكلة البحث:

الدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ من المقررات الدراسية التي تبحث عن أمور مجردة، نظرا لارتباطه بالبعد المكاني أو الزماني أو البعدين معا، وهذا مما يشكل صعوبه بالغة بالنسبة للمتعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية، حيث إن المتعلم في هذه المرحلة يتعلم من خلال ما يراه ويسمعه ويلمسه عن قرب، ولذلك تدريس الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة يجب أن يبدأ من تحت أقدام المتعلم (معيد، ٥٧، ٢٠٠٢).

نبعت مشكلة هذا البحث من خلال العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات التعليم المجتمعي ومنها دراسة (محمود، ٢٠١٢، ٦) وجود العديد من المشكلات والقصور في مدارس التعليم المجتمعي نتيجة الاعتماد على طرائق تدريس تقليدية تعتمد على التلقين والاستظهار دون الفهم، ودراسة (حسين، ٢٠١٢) التي أظهرت النتائج وجود بعض السلبيات في مدارس التعليم المجتمعي ومنها مهارات التفكير وخاصة التفكير الإبداعي. وقد أكدت بعض الدراسات أن هناك ضعفا في مهارات التفكير المستقبلي: دراسة (حافظ، ٢٠١٢)، ودراسة (متولى، ٢٠١١)، ودراسة (جادالله، ٢٠١٣)، ودراسة (زنقور، ٢٠١٥)، ودراسة (حسن، ٢٠١٦) ودراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٥) ودراسة (عبد المجيد، ٢٠١٦) ودراسة (عبد المنعم، ٢٠١٦) ودراسة (عمر، ٢٠١٤) ودراسة (أحمد، ٢٠١٧).

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في التعليم المجتمعي، وحضورها حصص تدريس بعض الموضوعات الخاصة بمنهج الدراسات الاجتماعية، أن المعلمين يعتمدون على الطرائق التقليدية في تدريسه، وأنه يوجد ضعف في مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ، وتم التأكد من ذلك من خلال تطبيق اختبار تشخيصي للتفكير المستقبلي على مجموعة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي وعددهم (٢٣) تلميذة، حيث أكدت النتائج أن هناك ضعفا في مهارات التفكير المستقبلي وفقاً لنتائج الإختبار التالية لبعض التلاميذ في مهارات (التوقع، التصور، وحل المشكلات المستقبلية) .

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة والدراسة التشخيصية قد يرجع الضعف في هذه المهارات إلى اعتماد المعلمين على طرائق تدريس تقليدية، لا تمكن المعلمين من تنمية مثل هذه المهارات لدى التلاميذ، لذا يتم صياغة مشكلة هذا البحث في وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى مهارات التفكير المستقبلي، ويمكن حل تلك المشكلة من خلال استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أسئلة البحث: حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- بيان فاعلية استخدام التعليم التخيلي فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس التعليم المجتمعى .

مصطلحات البحث:

إستراتيجية التعليم التخيلي: تعرف بأنها إستراتيجية تدريس يتم خلالها صياغة سيناريو تخيلى، حيث يصطحب المعلم المتعلمين فى رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية، أو التأمل فى سلسلة من الأحداث التى تقرأ عليهم من قبل المعلم، يكامل فيها بين البصر والسمع والشم والتذوق والعواطف والأحاسيس (الجديبة، ٢٠١١، ٢٣).

وتعرف إجرائياً بأنها: خطوات تتبع من قبل المعلم يتم فيها التكامل بين السمع والشم والبصر والتذوق من أجل تنمية تلميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس التعليم المجتمعى على استرجاع الصور والخبرات التعليمية السابقة التى يحتفظ بها فى ذاكرته؛ لتكوين صور عقلية تخيلية جديدة من خلال الخطوات التالية: الاسترخاء، والتخيل، والمناقشة الصفية أو المهمة الكتابية.

التفكير المستقبلى:

عملية عقلية يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحتملة الحدوث، من خلال قيام الفرد باكتشاف وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية ممكنة أو مفضلة، وذلك بهدف وضع تصور مبدئى لما ستكون عليه الظاهرة فى المستقبل، ويتطلب إطلاق العنان للخيال المشروط والتأمل ومزيديا من العمل الجاد(ندا، ٢٠٠١، ٢٠١٢).

وتعرف إجرائياً بأنها: عملية عقلية يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحتملة الحدوث لدى تلميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس التعليم المجتمعى تساعده على تكوين صورة شاملة عن المستقبل فى مهارات التوقع، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية فى موضوعات الوحدة التى سوف يدرسها.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالية في:

- ✓ البحث مع التوجهات التربوية فى ضرورة استخدام إستراتيجيات حديثة فى التدريس.
- ✓ قدمت دليل للمعلم لتدريس التاريخ باستخدام إستراتيجية قد تفيد المعلمين فى مدارس التعليم المجتمعى.
- ✓ قدمت اختبار لمهارات التفكير المستقبلى قد يستفيد منه المعلمون.
- ✓ توجيه القائمين على تعلم التاريخ فى مدارس التعليم المجتمعى إلى أهمية استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي وأهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلى .

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

- مجموعتين من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي بإدارة منفلوط التعليمية عدد كل مجموعة (٣٠) تلميذ في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٦م ومقسمة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
- قائمة لبعض مهارات التفكير المستقبلي (مهارة التوقع، مهارة التصور، مهارة حل المشكلات المستقبلية)
- وحده من مقرر الدراسات الإجتماعية قسم التاريخ مصاغة وفقاً لإستراتيجية التعليم التخلي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.

أدوات البحث وموادها: تم إعداد المواد والأدوات الآتية:

أولاً: مواد البحث:

- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي .
- دليل المعلم للوحدة المعدة وفقاً لإستراتيجية التعليم التخلي وفي ضوء قائمة لمهارات التفكير المستقبلي.
- أنشطة عمل وفقاً لمهارات التفكير المستقبلي.

ثانياً: أدوات التقييم:

- اختبار مهارات التفكير المستقبلي .

منهج البحث :

١. المنهج الوصفي: في تحليل ودراسة البحوث والدراسات السابقة، وإعداد الإطار النظري للدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، و تحليل النتائج وتفسيرها.
٢. المنهج التجريبي: في إجراء الدراسة الاستطلاعية وفي الدراسة الميدانية لبيان أثر استخدام استراتيجية التعليم التخلي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.

إجراءات البحث:

- تحديد مشكلة البحث وأهميتها وخطة دراستها.
- دراسة نظرية حول استراتيجية التعليم التخلي (معناها- وشروطه-خطواته- ودور المعلم) وعن التفكير المستقبلي(مفهومه -أهميته وأهدافه- ومهاراته- دور المعلم) .
- الإطلاع على البحوث والأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التعليم التخلي والتفكير المستقبلي.

- تحليل المحتوى المعرفى للجزء التاريخى وحده "لمحات من تاريخ مصر" المقرر بكتب الدراسات الإجتماعية ،واستخراج ما يتضمنه من مهارات التفكير المستقبلى .
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير المستقبلى ،وعرضها على السادة المحكمين للتأكد من صحتها .
- إعداد الوحدة وفقاً لاستراتيجية التعليم التخيلى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى فى ضوء قائمة مهارات التفكير المستقبلى .
- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة الرابعة من مقرر التاريخ لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى وفقاً لإستراتيجية التعليم التخيلى .
- عرض الدليل على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة وفقاً لأرائهم ثم صياغتها فى شكلها النهائى .
- إعداد أنشطة العمل الخاصة بالوحدة .
- إعداد اختبار لمهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات المناسبة وفقاً لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية غير مجموعة البحث لحساب الصدق والثبات اللازم .
- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مدارس التعليم المجتمعى بمدرسة خليفة عمر بمنفلوط .
- تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعتي البحث .
- تدريس الوحدة وحدة"لمحات من تاريخ مصر" المصاغة وفقاً إستراتيجية التعليم التخيلى وفى ضوء قائمة لمهارات التفكير المستقبلى لتلاميذ المجموعة التجريبية، وتدريسها بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .
- تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث تطبيقاً بعدياً .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- تفسير نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها .
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة .

الإطار النظري

التعليم التخيلي وتنمية التفكير المستقبلي

إستراتيجية التعليم التخيلي: Imaginative Teaching strategy

إستراتيجية التعليم التخيلي من الإستراتيجيات المعرفية التي تعمل على شطري الدماغ الأيمن والأيسر؛ لتنمية قدرات التلاميذ التفكيرية وتحفيزهم للتعلم، فهي تساعدهم على تكوين صور ذهنية غنية بالألوان والحركة والصوت من الخبرات السابقة لديهم.

مفهوم إستراتيجية التعليم التخيلي:

وعرفت (المعمرية، ٢٠٠٩، ١٣) التعليم التخيلي بأنه تخيل حدث أو تصور جسم أو موقف فى مخيلة الفرد، ويتم اصطحاب المتعلمين فى رحلة تخيلية يكلفوا خلالها بالقيام بتركيب عدد من الصور الذهنية، بحيث تكون هذه الصور غنية بالألوان ومتنوعة الأحجام، أو التأمل فى سلسلة من الأحداث التخيلية باستخدام الحواس، وتتطلب هذه الإستراتيجية وجود قائد أو موجه يوجه المتعلم عبر عملية تفكير.

ووصف (الجدة، ٢٣، ٢٠١٢) التعليم التخيلي بأنه إستراتيجية فى التدريس يتم فيها صياغة سيناريو تخيلى يصطحب المتعلمين فى رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية والتأمل فى سلسلة من الأحداث التى تقرأ عليهم من قبل المعلم يكامل فيها بين البصر والسمع والشم والتذوق والعواطف الأحاسيس، التعليم التخيلي تقوم على مرتكزات تكون بوجود قائد أو موجه، ويقوم المتعلم فيها ببناء صور ذهنية لما يسمع بكامل الحواس.

ومما سبق يمكن تعريف إستراتيجية التعليم التخيلي بأنها: إستراتيجية تدريسية يقوم فيها المعلم بإصطحاب المتعلمين فى رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية الغنية بالألوان، ويتم فيها دمج الراحة والشم والمذاق واللمس والصوت وذلك عن طريق إغلاق أعينهم. لذا يتطلب هذه الإستراتيجية وجود قائد أو موجه يوجه المتعلمين عبر عملية تفكير.

مرتكزات إستراتيجية التعليم التخيلي: يقوم التعليم التخيلي على عدد من المرتكزات تتمثل فى:

- ✓ **الاسترخاء:** يعنى الاسترخاء وصول المرء إلى الهدوء والراحة، فيختار وضعا مريحا للجلوس، مع إغماض العينين، والتركيز على جهاز التنفس لديه، وإزاحة القلق والاضطراب عنه وعدم تذكر الأحداث اليومية السيئة التى تؤثر على التخيل، فتسترخى عضلاته ويكون منفثح الذهن، لكى يسمح لنفسه دخول المكان الذى نتحدث عنه، ويتطلب ذلك عدم الضحك أو التحدث إلى الآخرين (Angela, other, 2011, 11).
- ✓ **التركيز:** يهيىء المعلم الطلبة من أجل تركيز ذهنهم على التخيل فقط، فالتركيز يتطلب من المعلم أن يجعل الطلاب فى حالة هدوء وسكون لكى يحدث التخيل.

- ✓ **الوعي الجسمي والحسي:** من خلال تركيز المتعلم واستخدام حواسه المختلفة فى التخيل لبناء التصورات الذهنية.
- ✓ **التخيل:** ينتقل الطالب إلى مرحلة التخيل وتوليد صور ذهنية متخيلة مناسبة لموضوع التخيل، وهنا لا بد أن يبعد المعلم مشتتات التخيل عن ذهن الطلبة.
- ✓ **التعبير والاتصال:** التعبير والاتصال هما طريقتان للاحتفاظ بالمعلومات والمفاهيم العلمية التى يتم فيها توليد صور ذهنية من قبل الطلبة، ومن المفيد أن يتتبع العمل التخيلى مناقشة الطلبة حول تخيلاتهم(بلجون، ٢٠٠٩، ٥٥)، وقد يكون التعبير والاتصال بين المتعلمين والمعلم شفويًا أو رسماً للرحلة المتخيلة.
- ✓ **التأمل:** يشجع المعلم الطلبة على التأمل فى الخبرات التخيلية التى مرت بهم (بلجون، ٢٠٠٩، ٥٥).

ومما سبق يتضح أن أول مرتكزات التخيل الاسترخاء الذى يتطلب الراحة والهدوء وإغماض العينين وعدم الضحك، مع تتبع عملية التنفس للانتقال إلى العالم التخيلى الداخلى فى ذهنه، وهنا يتطلب من الطالب التركيز على التخيل لتوليد صور ذهنية جديدة واستخدام خبراته السابقة وحواسه فى نشاط التخيل، وبعد الانتهاء من نشاط التخيل يعبر الطالب عن نشاطه التخيلى برسم الصور الذهنية التى كونها أو كتابه الرحلة التخيلية.

خطوات إستراتيجية التعليم التخيلى:

ذكر كل من: (أبو سعيدى، والبلوشى، ٢٠٠٩، ٣٣٢-٣٣٤) (البلوشى، ٢٠٠٤، ٢٤) (أمين والمولى، ٢٠١٢، ١١٧-١١٨) (كاظم، ٢٠١١، ١٦٥-١٦٧) (الجديبة، ٢٠١٢، ٢٧-٢٨):
أن خطوات تطبيق إستراتيجية التعليم التخيلى أو التخيل الموجه تتمثل فى الخطوات التالية:
الخطوة الأولى: إعداد سيناريو التخيل: يقوم المعلم فى هذه الخطوة بإعداد سيناريو التخيل، وعليه أن يراعى فى هذا السيناريو الشروط التالية:

- ☒ أن تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية؛
- ☒ وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن المتعلمون من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.
- ☒ أخذ وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للمتدرب أن يسبح بخياله فى عوالم يختارها بنفسه .
- ☒ مخاطبة الحواس وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس واللمس وغيرها.

أهمية إستراتيجية التعليم التخيلي:

- ❖ مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب؛ وذلك لأن الطالب يتخيل نفسه شاعراً أو سجيناً أو نقطة زئبق أو بذرة قمح، مما يجعله يصبح طرفاً فاعلاً فى سلوك هذه الأشياء.
- ❖ اكتشاف معلومات وحقائق وعلاقات، فالتخيل مهارة تفكير إبداعية تقودنا إلى اكتشاف كل ماهو جديد(الصفورى وعمر، ٢٠١٣، ٤٩،) (عبيدات وأبو السميد، ١٧٩، ٢٠٠٩).
- ❖ وينكر(حمودة، ٢٠١٣، ١٩:٢٢) أن التخيل كإستراتيجية تدريس يمكن أن يستخدم في:
 - ❖ التهيئة وزيادة التركيز للمتعلم عن طريق تخفيض الضغط، وإبعاد الافكار السلبية وزيادة حدة التركيز، وتقليل الانفعالات السلبية .
 - ❖ زيادة الإتيقان المعرفى لدى الطالب وزيادة معرفتهم بالمواضيع الأساسية والمواد المعرفية، وتنمية المهارات التقنية واليدوية لديهم.
 - ❖ تنشيط الذهن؛ فالتخيل عنصر أساسي وفعال فى منظومة التفكير والنشاط العقلى لدى الافراد.
 - ❖ تذكر المعلومات واسترجاعها بشكل أسرع.
 - ❖ مساعدة الطلاب فى تطوير مشاعرهم الإنسانية، والتعبير عنها بالشكل الصحيح، وإدراك حاجاتهم كأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التربوية السابقة:

كدراسة(عبيس وكريم، ٢٠١٤) التي هدفت إلى قياس أثر استخدام التخيل الموجه فى اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وفى ضوء نتائج البحث أوصت باستخدام إستراتيجية التخيل الموجهة فى تدريس الجغرافيا للصف الأول المتوسط؛ لما لها من أثر إيجابى فى مساعدة الطلاب على اكتساب المفاهيم الجغرافية، واقترحت إجراء دراسة مماثلة فى مراحل ومواد دراسية أخرى وفى تنمية متغيرات أخرى.

ودراسة (liang,other,2012) التي هدفت بأن إستراتيجية التخيل ينمى التفكير الإبداعى وقوة دافعة للإبتكار وإن التخيل مستمد من تجارب الإنسان السابقة والخبرات السابقة وتركيب الصور فى مواقف جديدة.

ودراسة(Jennifer,2012) التي وصفت بأن التخيل جزء من أى تفكير، ولا تعارض بين الخيال والتفكير وأن التخيل ينمى العديد من مهارات التفكير والتخيل يمكن الوصول على وصفة فى كتابات أفلاطون، والتخيل يشجع الأطفال على تجاوز حدود البيئة التى يعيش فيها.

كما هدفت دراسة (الجديبة، ٢٠١١) إلى الوقوف على فاعلية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية التي استخدم معها التخيل الموجه كمدخل لتدريس العلوم، ولذلك أوصت بضرورة الاهتمام بإستراتيجية التخيل الموجه كمدخل لتدريس العلوم في جميع المراحل التعليمية، بدءاً من رياض الأطفال حتى التعليم الثانوي باعتبارها إحدى الإستراتيجيات الفعالة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التأملي كأهداف مهمة لتدريس العلوم.

التخيل وتدريس التاريخ:

لذا أصبح تنمية التخيل أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس بصفة عامة وتدريس التاريخ بصفة خاصة، فإذا كان التخيل مهماً وضرورياً في تعلم جميع المواد الدراسية فهو أكثر أهمية وضرورة في تعلم التاريخ؛ حيث إن مادة التاريخ تتضمن بعدين: بعد زمني، وبعد مكاني، وكل ما يدرسه الطلاب من حقائق ومعلومات تركز على الأحداث الماضية، ومن هنا لا يستطيع الطالب أن يعيش الأحداث إلا بواسطة الصور الذهنية التي يكونها في مخيلته.

هذا ما أكدته دراسة (طلاحة، ٢٠١٢، ٢٧٧)، حيث أكدت أن الطالب لا يستطيع الوصول إلى كل الأماكن وتجسيد مفهوم الزمان، وأنه عن طريق التخيل يمكن للطالب العودة إلى ذلك الزمان والمكان وتجسيده في ذهنه واسترجاعه في أية لحظة وبطريقة علمية وتفكيرية منهجية.

دور معلم التاريخ في التدريس بإستراتيجية التعليم التخيلي:

ومن خلال ما سبق ينبغي أن يتصف معلم الدراسات الاجتماعية ببعض الصفات منها:

١. الصوت الواضح المعبر بحيث يتناسب مع الكلام.
٢. حركات الزراعين والرأس.
٣. إتقان فن الإلقاء والتمثيل.
٤. تعبيرات الوجه المؤثرة.
٥. تهيئة الصف لممارسة الإستراتيجية.

دور المتعلم أثناء التعليم بإستراتيجية التعليم التخيلي:

ومن خلال ما سبق هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها من قبل المتعلم أثناء استخدامه التخيل:

- (١) أن يعزل نفسه عن المشتتات الخارجية
- (٢) عدم الضحك والكلام أثناء التخيل.

٣) استخدام جميع الحواس فى عملية التخيل.

٤) التعبير عن مشاعره فى التخيل.

٥) الامتناع عن إطلاق أحكام على الشخصيات.

٦) التدريب باستمرار على ممارسة التخيل حتى يصير عادة.

التفكير المستقبلي Future thinking:

تصنيفات التفكير المستقبلي حسب الرؤى:

التفكير المستقبلي كعملية:

عرف الصافورى التفكير المستقبلي أنه: العملية التى تقوم على فهم وإدراك تطور الحدث أو الاحداث من الماضى مروراً بالحاضر إلى امتداد زمنى مستقبلي؛ لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتماداً على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل(الصافورى وعمر، ٢٠١٣، ٤٧).

فى حين عرفه الشافعى بأنه: العملية العقلية التى يقوم بها الطالب المعلم بغرض التنبؤ بموضوع أو قضية أو مشكلة ما مستقبلاً، وحلها أو الوقاية من حدوثها أو التعرض لأضرارها، وفقاً لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بها حالياً(الشافعى، ٢٠١٤، ١٩٤).

التفكير المستقبلي كمهارة:

عرف زنفور التفكير المستقبلي بأنه: تنمية مهارة استشراق المستقبل من خلال تقديم بدائل لحلول بعض القضايا التى يتصور حدوثها مستقبلاً، وتوقع ما يحدث حول هذه القضايا (زنفور، ٢٠١٥، ٦٠).

وعرفها (Aly,2010) بأنها قدرة الطلاب على التفكير فى المستقبل من خلال مهارات معينة: التوقع والتنبؤ، وحل المشكلات المستقبلية.

التفكير المستقبلي كقدرة:

التفكير المستقبلي مجموعة من القدرات التى يجب أن يمتلكها الطالب، بحيث يتمكن من القدرة على توقع النتائج الحالية والمستقبلية انطلاقاً من الوضع الراهن لقضية أو مشكلة ما، وحل المشكلات المستقبلية والتصور المستقبلي، وذلك عند معالجة القضايا والمشكلات التى تواجه المجتمع المصرى فى الفترة الحالية(زنفور، ٢٠١٥، ٦٩).

التفكير المستقبلي كعملية تفكير:

عرف (Hines,Bishop,2006,28) التفكير المستقبلي بأنه تفكير يمر بمراحل وهي: التهيئة، والمسح، والتنبؤ، والتصور، والتخطيط، واتخاذ القرار.

يصف (M.Atance,k.o'neill,2001,533) أن التفكير المستقبلي جزء لا يتجزأ من الإدراك البشري، ويعتمد على الذكرة العرضية أو التصورية، وهو الذى يساعد فى تطوير جميع العلوم ومنها علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإتصال وغيرها، والتفكير المستقبلي من المواضيع الرئيسية التى تتطلب مزيداً من التفكير والدراسة، ويعرف بأنه نمط من أنماط التفكير يبدأ فى الظهور بين (٣-٤) سنوات من العمر.

يتضح مما سبق تعدد الرؤى فى تحديد ماهية التفكير المستقبلي، فمنها من رأى التفكير المستقبلي كمهارة، ومنها من رأى كعملية عقلية، ومنها من رأى كقدرة، ومنها من رأى كعملية تفكير.

أهمية تنمية التفكير المستقبلي:

- ✓ تهيئة الأفراد للعيش فى عالم سريع التغير.
- ✓ توفير إطار للمصالحة والتوفيق والتعاون.
- ✓ المساعدة على حث الأفراد على التعلم.
- ✓ تحقيق الأهداف التنقيفية والترويحية.
- ✓ دراسة صور المستقبل المتخيلة وتحليل محتواها، ودراسة أسبابها وتقييم نتائجها، وذلك باعتبار تصورات الناس حول المستقبل تؤثر فيما يتخذونه من قرارات فى الوقت الحاضر سواء من أجل التكيف مع تلك التصورات عندما تقع، أو من أجل تحويل هذه التصورات إلى واقع (ندا، ٢٠١٢، ٦٠: ٨٤)

وأوضحت العديد من الدراسات التربوية ضرورة تنمية التفكير المستقبلي من خلال الإستراتيجيات الحديثة، ومن هذه الدراسات استهدفت دراسة (Atance&Meltzoff,2005) التعرف على قدرة الأطفال على توقع وشرح حالة الدول فى المستقبل، وتم اختيار عينة مكونة من (١٠٨) طفل، عمرهم من (٣-٥) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقدمت للمجموعة التجريبية قصص تهدف إلى إثارة التفكير المستقبلي مثل العطش والجوع والبرد، وطلب منهم تخيل أنفسهم فى هذه السيناريوهات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وتم تفسير النتائج فى ضوء فهم الأطفال للمستقبل. اتخاذ القرارات بما يعود عليهم بالنفع فى المستقبل.

ودراسة(ابراهيم،٢٠٠٩) حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، ودراسة (أبو صفية،٢٠١٠) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية التدريس المستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من طلاب الأردن، ودراسة(محمد،٢٠١١) التي توصلت إلى فاعلية حقيبة إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥).

مهارات التفكير المستقبلي:

أصبحت مقتضيات العصر ترتبط بشكل كبير بمجموعة من المهارات التي يتطلبها سوق العمل الذي يعد له المتعلم، ذلك في إطار من المرونة التي تسمح له بالتكيف مع متغيرات سوق العمل وتفيده في مستقبله، ومن هنا يكتسب المتعلم مهارات عديدة ومنها مهارات التفكير المستقبلي.

اتفقت العديد من الدراسات على مهارات التفكير المستقبلي، والتي تتمثل في: مهارة التوقع، ومهارة التصور، ومهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التنبؤ، ومن هذه الدراسات: دراسة(حافظ،٣٥٣،٢٠٠٩)، ودراسة(زنقور،٦٩،٢٠١٥)، ودراسة(ندا،٢٠١٢،٦٥)، ودراسة(عمار،٢٠١٥)، ودراسة(الشافعي،٢٠١٤،١٩٩)، ودراسة(متولى،٢٠١١،٦٤)، (عامر،٢٠٠٦،٣٠)، ودراسة(راشد،٢٠٠٥،٢٢٠)، ودراسة(فرج،٢٠٠٨،٤٤)، ، ودراسة(أحمد،١٧٧،٢٠١٧)، ودراسة(السعدى،٢٠٠٨)، ، ودراسة(ندا،٢٠١٢،٣٣٦)،.

١- **مهارة التوقع:** مهارة التوقع هي قدرة التلميذ على التكهن بنتائج الأفعال وظهور الأشياء وتشكيل الصورة لمجرى ونتيجة الأحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية، وتعنى أيضا القدرة على رؤية الأحداث قبل وقوعها، وتقويم ما يبرم من قرارات أو يتخذ من إجراءات، واستنباط بدائل جديدة لما يكن لها بدائل من قبل.

٢-التصور المستقبلي: يقصد بها العملية التي يتم من خلالها تكوين صور متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية وتتأثر بعوامل الابتكار والخيال العلمي في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي، وتتمثل أهم مجالات تطبيق مهارة التصور في تشجيع الطلاب على طرح مجموعة من التصورات الواقعية، فالتصور هو تصور شيء ما أو بناء صورة ذهنية للمستقبل ، وهو استحضار صور من الماضي لاختراع أشياء جديدة، ويستخدم للوصول إلى ما وراء الحقيقة والواقع.

٣- حل المشكلات المستقبلية: هو عمل فكري يتم خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض أو توضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول إلى غاية معينة مستقبلاً، وهي المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع إستراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة، وهي عبارة عن إيجاد حلول لمشكلة ما أو قضية معينة أو مسألة مطروحة.

٤- التنبؤ forecasting : العملية التي تتضمن محاولة تكوين صورة مستقبلية متنوعة محتملة الحدوث، وتتضمن في نفس الوقت دراسة التغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال تحقيق هذه الصورة المستقبلية، والتنبؤ يحدث عندما يتوصل الفرد إلى معرفة ما سيحدث في المستقبل بالاستعانة بما لديه من معلومات سابقة، ويعتمد التنبؤ على بيانات ومعلومات معطاه، وتكوين نظرة تنبؤية مستقاة من أدلة قائمة مبنية على أساس علمي.

تدريس التاريخ وتنمية التفكير المستقبلي:

تدريب الطالب على ممارسة مهارات التفكير عامة وخاصة مهارات التفكير المستقبلي من أهم أهداف دراسة الدراسات الاجتماعية؛ لأنها تتيح للطالب دراسة المشكلات والتنبؤ بآثارها الإيجابية والسلبية في المستقبل، وتنمي لديه العديد من المهارات لاستخدامه في التطلع للمستقبل.

ويوضح(حافظ،٨٠،٢٠٠٩) أن علم التاريخ أشد صلة وارتباطاً بقضايا المجتمع ومشكلاته وتحدياته؛ فهو يعمل على وضع صورة مستقبلية لعالم الغد وتعليم الطلاب كيفية التفكير في المستقبل، واستطلاع ملامح المستقبل يعد من الأهداف الرئيسية لمناهج التاريخ؛ حيث إنه من بين الأهداف العامة لتدريس التاريخ تربية المتعلم في الحاضر، والاستعداد للمستقبل مع تصور للظروف العالمية والمشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة به.

ولذا ترى الباحثة أن مناهج الدراسات الاجتماعية يجب أن تتطرق لاستثارة التفكير المستقبلي لدى تلاميذها، وذلك من خلال سيناريوهات وصفية للمخاطر والأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل، والحلول والمقترحات الممكنة لتفادي هذه المشكلات، ووضع افتراضات وتنبؤات وتصورات لهذا المستقبل من خلال الأحداث الجارية.

دور المعلم فى تنمية التفكير المستقبلي:

- مما سبق ترى الباحثة أنه يجب أن يتوافر لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ قدرات ومهارات تمكنه من تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلابه، منها:
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير المستقبلى.
 - الاستماع لآراء التلاميذ وتقبل أفكارهم واحترام وجهه نظرهم للمستقبل.
 - تشجيع التلاميذ على طرح مشكلات واتخاذ قرارات تجاهها.
 - تشجيع التلاميذ على الثقة بالنفس وتنمية حب الإستطلاع لديهم.
 - تجنب استخدام الكلمات والألفاظ التى تعوق عمليه التفكير لديهم .
 - تشجيع التلاميذ على تصور الأحداث المستقبلية بصورة إيجابية.
 - تشجيع التلاميذ على كتابة أو رسم سيناريوهات عن الأحداث المستقبلية.

إعداد أدوات البحث

أولاً: تحليل محتوى وحدة" لمحات من تاريخ مصر" بكتاب الدراسات الإجتماعية للصف الرابع الإبتدائى:

تم إتباع الخطوات التالية:

- ☒ **تحديد الهدف من التحليل:** تهدف عملية التحليل إلى التعرف على مهارات التفكير المستقبلى المتضمنة فى موضوعات التاريخ بكتاب الدراسات الإجتماعية المقررة للصف الرابع الإبتدائى فى وحدة"لمحات من تاريخ مصر" وإعداد قائمة بها.
- ☒ **تحديد عينة التحليل:** ويتمثل فى موضوعات التاريخ المتضمنة بكتاب الدراسات الإجتماعية المقررة على تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس التعليم المجتمعى.
- ☒ **تحديد وحدة التحليل:** اتخذت الفقرة كوحدة للتحليل، الفقرة فئة للتحليل، كما أنها تعبر عن تعميم أو حقيقة،والتي يشار إليها فى الفقرة.

☒ إجراءات التحليل:

- قراءة موضوعات الوحدة"لمحات من تاريخ مصر" المقررة على تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى.
- تقسيم موضوعات الدرس إلى فقرات ؛بحيث تمثل كل فقرة مهارة أو عادة معينة .
- تحليل الفقرات واستخراج المهارات المتضمنة بكتب الدراسات الإجتماعية .

١- تحليل محتوى موضوعات التاريخ فى كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الرابع الابتدائى بمدارس التعليم المجتمعى:

قد تم تحليل تلك الموضوعات واستخراج مهارات التفكير المستقبلى وكان عدد مهارات التفكير المستقبلى (١٢).

كما تم إجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمنى مدته خمسة عشر يوماً، للتقليل من عامل التذكر لعملية التحليل، وبلغت نسبة الإتفاق بين التحليلين الأول والثانى (٩٥%) وللتأكد من

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي التى تناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائى:

لإعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى تم تحديد ما يلى:

- أ- **الهدف من إعداد القائمة:** كان الهدف من إعداد هذه القائمة تحديد مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى وإعداد قائمة لتميتها لديهم.
- ب- **مصادر إعداد القائمة:** تم إعداد قائمة لمهارات التفكير المستقبلي قد استمدت مصادر القائمة من خلال تحليل محتوى وحدة "لمحات من تاريخ مصر" بكتاب الدراسات الإجتماعية للصف الرابع الابتدائى :
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى أجريت حول التفكير المستقبلي فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية
- الاطلاع على الدراسات النظرية والكتب الأدبيات والمراجع التى تناولت التفكير المستقبلي.
- ت- **إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي فى صورتها النهائية:** وبذلك اصبحت المهارات فى صورتها النهائية تشمل:

الدالة اللفظية الإجرائية	مهارات التفكير المستقبلي:
قدرة التلميذ على التكهين بنتائج الأفعال ومعرفة ما سيحدث فى المستقبل بالنسبة للأحداث.	التوقع:
قدرة التلميذ على تكوين صورة متكاملة للأحداث فى فترة مستقبلية، واستحضار صورة من الماضى لاختراع أشياء جديدة.	مهارة التصور المستقبلي:
قدرة التلميذ على وضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم فى جانب من جوانب الحياة.	مهارة حل المشكلات المستقبلية:

ثالثاً: إعداد دليل المعلم لتدريس التاريخ باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي لتلاميذ للصف الرابع الابتدائي:

محتوى الدليل:

١. مقدمة الدليل.
٢. أهداف الدليل.
٣. إستراتيجية التدريس المستخدمة في التدريس.
٤. أهداف الوحدة المختارة (لمحات من تاريخ مصر).
٥. الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس وحدة (لمحات من تاريخ مصر).
٦. الأنشطة التعليمية المستخدمة لتدريس وحدة (لمحات من تاريخ مصر).
٧. أساليب التقويم لاختبار مهارات التفكير المستقبلي مع بعض الأنشطة التكوينية خلال التدريس.
٨. الخطة الزمنية لتدريس موضوعات وحدة "لمحات من تاريخ مصر"

رابعاً: إعداد أنشطة العمل للتلاميذ اللازمة لتدريس وحدة "لمحات من تاريخ مصر"

في ضوء القائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي بوحدة "لمحات من تاريخ مصر" وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التي استخدمت إستراتيجية التعليم التخيلي للاستفادة منها في إعداد أنشطة العمل لدروس وحدة "لمحات من تاريخ مصر" وتضمنت ما يلي:

- ١- مقدمة أنشطة العمل
- ٢- الهدف من أنشطة العمل
- ٣- وصف أنشطة العمل والمهام
- ٤- ضبط أنشطة العمل:

رابعاً: إعداد اختبار لمهارات التفكير المستقبلي:

تم إعداد اختبار لمهارات التفكير المستقبلي وفقاً للخطوات الآتية:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار.
- ٢- تحديد مهارات التفكير المستقبلي التي يقيسها الاختبار.
- ٣- وضع مفردات الاختبار.
- ٤- تحديد تعليمات الاختبار.
- ٥- إعداد الصورة الأولية للاختبار.
- ٦- التجربة الإستطلاعية للاختبار.
- ٧- إعداد الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي.

جدول (١)

الوزن النسبي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وفقاً للأهداف التعليمية

وتوزيع مفردات الإختبار على مهاراته المتضمنة

مهارات التفكير المستقبلي	الأهداف التعليمية	النسبة المئوية	أرقام المفردات	المجموع	النسبة المئوية
مهارة التوقع	٧	%٣٨.٩	١،٢،٣،٤،٥،٦	٦	%٣٣.٣٣٣
مهارة التصور	٥	%٢٧.٨	٧،٨،٩،١٠،١١،١٢	٦	%٣٣.٣٣٣
مهارة حل المشكلات المستقبلية	٦	%٣٣.٣	١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨	٦	%٣٣.٣٣٣
المجموع	١٨	%١٠٠			%١٠٠

- التجربة الإستطلاعية للاختبار: تم اختبار مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعددها (٢٨) تلميذاً بمدارس التعليم المجتمعي - مدرسة أبو ليلة التابعة لإدارة منفلوط التعليمية بمحافظة أسيوط من غير التلاميذ مجموعة الدراسة الإستطلاعية ؛وذلك لتطبيق الاختبار فى صورته الأولى استطلاعياً لتحديد ما يلى:

أ- زمن الاختبار .

ب- حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار .

ج-حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار .

د-حساب صدق وثبات الاختبار .

أ- حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار برصد زمن انتهاء أول تلميذ من الإجابة عن الاختبار والزمن الذى انتهى فيه آخر تلميذ من الإجابة وبلغ زمن الاختبار ٥٠ دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق خصصت لإلقاء التعليمات.

ب- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي لاستبعاد المفردات السهلة جداً والمفردات الصعبة جداً ، وكانت معاملات السهولة بين (٣٢، و ٦٤) ومعاملات الصعوبة بين (٣٦، -٧٩) (*)

ج- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار: تم حساب معامل التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي وكانت معاملات التمييز تتراوح بين (٠.٣٠ و ٠.٧٥). وهى معاملات تمييز جيدة (*).

د- حساب صدق الإختبار:الصدق validity من السمات الهامة للاختبار ، وجودة الإختبار تعتمد على صدقه والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التى وضع من أجلها تم اتباع ما يلى لحساب الصدق (علام،٢٠١١، ١٨٦).

* **الصدق الظاهرى:** تم عرض الإختبار على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية وموجهى ومعلمى الدراسات الإجتماعية بالتربية والتعليم وذلك للحكم على مدى مناسبة مفردات الاختبار لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس التعليم المجتمعى ، ومدى مناسبة كل مفردة للمهارة وقد تم إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون.

***صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب متوسط درجات أفراد المستوى الميزاني الضعيف، ومتوسط درجات أفراد المستوى الميزاني القوي، والانحراف المعياري لدرجات المستوى الميزاني القوي، والانحراف المعياري لدرجات المستوى الميزاني الضعيف والخطأ المعياري لكل متوسط، ثم تم حساب دلالات الفروق لتحديد النسبة الحرجة.

وعندما تزيد هذه النسبة عن ٢,٥٨ كان الفرق القائم بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة لا ترجع إلى لصدفة أي أن الاختبار صادق فى قياسه لهذه الصفة (مراد؛سليمان،٢٠١٢، ٢٧٧). وكانت قيمة الصدق لاختبار التفكير المستقبلي كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٢)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزاني الضعيف والمستوى الميزاني القوي والنسبة الحرجة للعينة الاستطلاعية فى اختبار التفكير المستقبلي

النسبة الحرجة	تلاميذ المستوى الميزاني القوي			تلاميذ المستوى الميزاني الضعيف			البيان الاستطلاعية
	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	
١٢.٩٣	٢٢٤	٢٤	٢٢	١١٤	١٤	٢٢	٢٨
٠.٧٧	٢,٤٤	٠,١٤	٠,٤٨	١,٥٤	٢,٢		

من الجدول السابق يتضح أن النسبة الحرجة بلغت ١٢.٩٣ وهى تزيد عن ٢.٥٨ إذن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة أي أن هذا الاختبار يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية فى الميزان ويمكن الاطمئنان الى صدقه.

* حساب معامل الثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات اختبار التفكير المستقبلى تم استخدام معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ٠.٩٧، بينما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ٠.٩٠،

جدول (٣)

معاملات ثبات أبعاد اختبار مهارات التفكير المستقبلى

تباين الأسئلة الفردية وتباين الأسئلة الزوجية وتباين الاختبار ككل ومعامل الثبات لاختبارالتفكير المستقبلى ومهاراته المتضمنة

الأبعاد	معامل الثبات
توقع	٠.٨٤
تصور	٠.٩٠
حل المشكلات	٠.٧٢
اختبار التفكير المستقبلي ككل	٠.٩٥

من الجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات لإختبار مهارات التفكير المستقبلى كانت (٠,٩٥) وهى معاملات ثبات مرتفعة.

٧-إعداد الصورة النهائية لإختبار التفكير المستقبلى:بعد إجراء التعديلات على مفردات اختبار التفكير المستقبلى فى ضوء آراء المحكمين وإجراء التجربة الإستطلاعية والتأكد من مناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتميز والتأكد من ثبات اختبار التفكير المستقبلى وصدقه وحساب الزمن، وأصبح فى صورته النهائية مكوناً من (١٨) مفردة وصالح للتطبيق.

الدراسة الميدانية

١ - التصميم التجريبي للبحث:

تم اعتماد البحث على التصميم التجريبي ذى المجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة الضابطة) مع التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للمجموعتين فى اختبار التفكير المستقبلى ، تم المعالجة التجريبية بعد تطبيق الإستراتيجية على المجموعة التجريبية ،ثم التطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلى للمجموعتين الضابطة والتجريبية

٢-التجربة الميدانية للبحث: تمت التجربة الميدانية للبحث وفق ما يلى:

أولاً : اختيار مجموعة البحث .

ثانياً: تنفيذ التجربة الميدانية.

- ضبط المتغيرات.

- التطبيق القبلى لأدوات البحث.

- تدريس وحدة"لمحات من تاريخ مصر" بإستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي.

- التطبيق البعدى لأدوات البحث .

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

وفيما يلى عرض لهذه الإجراءات بالتفصيل:

أولاً: اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة خليفة عمر التابعة لإدارة منفلوط التعليمية ،حيث تكونت مجموعة البحث من (٣٠ تلميذاً) من تلاميذ الصف الرابع لتدريس وحدة"لمحات من تاريخ مصر" من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائى والمجموعة الضابطة ٣٠من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة السحارة ١ التابعة لإدارة منفلوط التعليمية.

ثانياً: تنفيذ التجربة الميدانية:

تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٦-٢٠١٧ م .

١- ضبط المتغيرات: حيث تم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة بمدارس التعليم المجتمعى حيث أن المجموعتين بينهما تقارب كبير فى المستوى الإجتماعى والإقتصادى للتلاميذ ويوزع فيها التلاميذ عشوائياً.

٢- التطبيق القبلى لأدوات البحث: قبل البدء فى تدريس الوحدة تم تطبيق اختبار للتفكير المستقبلى على تلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول رقم (٤)

المتوسط والحسابى والإنحراف المعياري وقيمة "ت" لتلاميذ للمجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى لإختبار التفكير المستقبلى:

الإبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مهارة التوقع	الضابطة قبلى	٣٠	.93	1.14	9,	غير دالة
	التجريبية قبلى	30	٢٠.١	١٥1.		
مهارة التصور	الضابطة قبلى	30	١.٩٠	١.١٢	١.٣٦	,01
	التجريبية قبلى	30	٠٠.٢	3٢1.		
مهارة حل المشكلات المستقبلية	الضابطة قبلى	30	.٥٠	.٥٠	١	,01
	التجريبية قبلى	30	.60	.81		
الاختبار ككل	الضابطة قبلى	30	٣.٣٣	٢.١٠	١.٠٩	,01
	التجريبية قبلى	30	٨٠.٣	٨٥.٢		

ويتضح من نتائج الجدول إنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لإختبار مهارات التفكير المستقبلى عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للإختبار ككل ١.٠٩، وبين قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) تساوى (٢,٦٦) لدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين للبحث -قبل دراستهما للوحدة المختارة تبعا لإستراتيجية التعليم التخليى، مما يعنى أن خلفية التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة تكاد تكون متشابهة أو متجانسة، وبذلك يمكن إرجاع اية فروق مستقبلية فى التحصيل بين المجموعتين إلى تأثير ما اتبع فى التدريس لكل منهما .

٣- تدريس الوحدة: بدأ تدريس الوحدة فى يوم ٢٠١٦/١٢/١م وذلك فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٦-٢٠١٧م وانتهى تدريسه مع قرب نهاية الفصل الدراسى الثانى فى ٢٠١٦/١٢/١٧ حيث قامت الباحثة بتدريس الوحدة "لمحات من تاريخ مصر" بإستخدام إستراتيجية التعليم التخليى وتم الباحث ايضا بتدريس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

أ.د / فائزة أحمد أحمد السيد
د/ جمال حسن السيد إبراهيم
أ / آيات محمد عثمان عبد العال

أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي

الأسبوع	التاريخ	الدرس
الخميس	١٢/١	التطبيق القبلي لأدوات البحث اختبار مهارات التفكير المستقبلي
السبت	١٢/٣	التطبيق القبلي لأدوات عادات العقل المنتج
الاثنين	١٢/٥	شخصيات وأحداث(عصور ما قبل التاريخ)
الخميس	١٢/٨	شخصيات وأحداث(العصور التاريخية)
السبت	١٢/١٠	شخصيات وأحداث(استقرار المصري القديم فى وادى النيل)
الاثنين	١٢/١٢	مراجعة لشخصيات وأحداث
الخميس	١٢/١٥	الوحدة بين أقاليم مصر القديمة
السبت	١٢/١٧	عوامل قيام الحضارة المصرية
الاثنين	١٢/١٩	مراجعة
الخميس	١٢/٢٢	التطبيق البعدي لأدوات الدراسة اختبار لمهارات التفكير المستقبلي
الخميس	١٢/٢٢	التطبيق البعدي لأدوات الدراسة اختبار عادات العقل المنتج

٤- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس وحدة "لمحات من تاريخ مصر" باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي فى تدريس التاريخ للمجموعة التجريبية . وتم تدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وتم تطبيق اختبارى التفكير المستقبلي على للمجموعتين.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات: يتناول هذا الفصل النتائج التى توصل إليها البحث وتفسيرها وتقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

أولاً : نتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث وتفسيرها:

١- نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه :- ما أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمداس التعليم المجتمعى؟

تم رصد نتائج التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي ككل ومهاراته (التوقع، التصور، حل المشكلات) وذلك لحساب قيمة " ت " من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات درجات التلاميذ المجموعتين حيث كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " لدلالات متوسطات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي ومهاراته المتضمنة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مهارة التوقع	التجريبية	٣٠	5.80	.40	١١.٧٨	.001
	الضابطة	30	3.50	1.85		
مهارة التصور	التجريبية	30	4.90	1.06	٢٠.٥٦	.001
	الضابطة	30	1.03	1.03		
مهارة حل المشكلات المستقبلية	التجريبية	30	4.60	1.16	١٤.٤٧	.001
	الضابطة	30	1.36	1.80		
الاختبار ككل	التجريبية	30	15.30	2.19	٢٨.٥٠	.001
	الضابطة	30	5.90	4.23		

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي في مهارة التوقع حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ١١.٧٨ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" الجدولية ٢.٦٦ لدرجة حرية ٥٨.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي في مهارة التصور حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٢٠.٥٦ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي في مهارة حل المشكلات المستقبلية وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ١٤.٤٧ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلى ذلك فى الاختبار ككل وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ٢٨.٥٠ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلى ككل ومهاراته المتضمنة (مهارة التوقع ومهارة التصور ومهارة حل المشكلات المستقبلية)، وذلك لصالح التطبيق البعدى وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض البحث ونصه : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى البعدى لاختبار التفكير المستقبلى لصالح التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية التعليم التخيلى فى تدريس التاريخ أدى إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلى، واتضح ذلك من ارتفاع درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار التفكير المستقبلى ككل ومهاراته عن درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلى.

* حساب الفاعلية لاستخدام إستراتيجية التعليم التخيلى فى تدريس التاريخ فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى: للتعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التخيلى فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى تم حساب نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية وذلك بإستخدام معادلة الكسب المعدل لبلالك (*).

وكانت نسبة الكسب المعدل لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى إختبار التفكير المستقبلى كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٦)

نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ مجموعة البحث فى اختبار مهارات التفكير المستقبلى

البيان العينة	المتوسط القبلى (س)	المتوسط البعدى (ص)	الدرجة الكلية (د)	نسبة الكسب المعدل
مجموعة البحث	٣.٨٠	١٥.٣٠	١٨	١.٤٥

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ المجموعة التجريبية بلغت ١.٤٥ أى أنها تجاوزت الى ١.٢ وهذا يشير إلى بلوغ الحد الأقصى من نسبة الكسب المتوقع من الأثر مما يدل على فاعلية إستخدام إستراتيجية التعليم التخيلى فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى المجموعة التجريبية.

* حساب حجم التأثير لإستراتيجية التعليم التخلي في تنمية التفكير المستقبلي:

للتعرف على حجم التأثير لإستراتيجية التعليم التخلي على تنمية مهارات التفكير المستقبلي تم استخدام مربع إيتا ويتحدد حجم التأثير إذا كان كبيراً أو صغيراً بما يلي:

إذا كان حجم التأثير من ٠.٢ إلى ٠.٥ كان حجم التأثير صغيراً.

إذا كان حجم التأثير من ٠.٥ إلى ٠.٨ كان حجم التأثير متوسطاً.

إذا كان حجم التأثير من ٠.٨ فأكثر كان حجم التأثير كبيراً.

ولقد تطلب ذلك حساب قيمة إيتا وهي تحسب من قيمة "ت" لدلالات الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية لاختبار التفكير المستقبلي وذلك في الإختبار ككل وفي مهاراته المتضمنة (مهارة التوقع، مهارة التصور، مهارة حل المشكلات المستقبلية).

جدول رقم (٧)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمتي (ت) لدلالات متوسطات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير المستقبلي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	الدلالة
مهارة التوقع	الضابطة قبلي	٣٠	.93	1.14	6,8	, 01
	الضابطة بعدي	30	3.50	1.85		
مهارة التصور	الضابطة قبلي	30	١.٩٠	١.١٢	3.37	, 01
	الضابطة بعدي	30	1.03	1.03		
مهارة حل المشكلات المستقبلية	الضابطة قبلي	30	.٥٠	.٥٠	2.61	,01
	الضابطة بعدي	30	1.36	1.80		
الاختبار ككل	الضابطة قبلي	30	٣.٣٣	٢.١٠	3.62	, 01
	الضابطة بعدي	30	5,90	4,23		

ويتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة قبلي والمجموعة الضابطة بعدي، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ككل وذلك عند مستوى (٠,٠١)، بحيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣.٦٣)، بينما قيمة"ت" الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى (٠,٠١).

أ.د / فايزة أحمد أحمد السيد
د/ جمال حسن السيد إبراهيم
أ / آيات محمد عثمان عبد العال

أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (ت) لدلالات متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مهارة التوقع	القبلي	1.20	1.15	٢٠.٩	.01
	البعدي	5.80	.40		
مهارة التصور	القبلي	2.00	1.23	٩.٦	.01
	البعدي	4.90	1.06		
مهارة حل المشكلات المستقبلية	القبلي	.60	.81	١٥.٣	.01
	البعدي	4.60	1.16		
الاختبار ككل	القبلي	3.80	2.85	١٧.٤	.01
	البعدي	15.30	2.19		

جدول (٩)

قيمة "ت" مربع ايتا وحجم التأثير لدلالات الفروق بين المتوسطات في اختبار التفكير المستقبلي للمجموعة التجريبية.

المستوى	البيان	درجة الحرية	قيمة "ت"	ايتا ٢	قيمة "ح"	حجم التأثير
	مهارة التوقع	٥٨	20.9	.88	٥.٥	كبير
	مهارة التصور	٥٨	٩.٦	.61	٢.٥١	كبير
	مهارة حل المشكلات المستقبلية	٥٨	١٥.٣	.80	٤.٠٤	كبير
	الاختبار ككل	٥٨	١٧.٤	.83	٤.٤٣	كبير

من الجدول السابق يتضح أن لاستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي له تأثير كبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية حيث كان حجم التأثير بالنسبة للمهارات المتضمنة (٥,٥، ٤.٤) و (٤.٣٣) بالنسبة للاختبار ككل.

ومن العرض السابق لقيمة "ت" يتبين الفاعلية وحجم التأثير أن استخدام استراتيجية التعليم التخيلي أثر في تنمية التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وهذا يتفق مع ما يتفق مع دراسة (حافظ، ٢٠٠٩) ودراسة (عمار، ٢٠١٤) ودراسة (متولى، ٢٠١١) ودراسة (حسن، ٢٠١٤) (الشافوري، ٢٠١٣)

وقد يرجع ذلك إلى:

- ١- استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي لتكوين صور ذهنية في مخيلته للإحداث التاريخية تنمية التخيل وربط الأحداث ببعضها والمعاشية في ذلك الزمن.
- ٢- إتاحة إستراتيجية التعليم التخيلي رسم الرحلة التخيلية التي تخيلها في ذاكرته مما عزز مهارة التصور لديه.
- ٣- اهتمام إستراتيجية التعليم التخيلي بالبناء على خبرات سابقة للتلاميذ للإستفادة منها مستقبلاً في حل المشكلات.
- ٤- تركيز استراتيجية التعليم التخيلي على حل المشكلات المستقبلية من خلال الصور الذهنية التي كونها.
- ٥- طبيعة التدريس باستخدام استراتيجية التعليم التخيلي والتي تقوم على أنشطة تحضيرية ثم نشاط التخيل ثم أسئلة كتابية ورسم للرحلة التخيلية تنمي مهارات التفكير المستقبلي عزز اكسابهم لمهارات التفكير المستقبلي.
- ٦- اعتماد إستراتيجية التعليم التخيلي في خطواطها على تفاعل المعلم مع التلاميذ في تنفيذ النشاط التخيلي وتنفيذ المهام المطلوبة من التلاميذ .

ثانياً: توصيات البحث:

- فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث الحالى يوصى بما يلى: فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها من البحث الحالى يوصى بما يلى:
- * قدم البحث قائمة لمهارات التفكير المستقبلى المناسبة لتلاميذ التعليم المجتمعى لذا يوصى بضرورة الاهتمام بتضمين كتب الدراسات الاجتماعية المدرسية على أنشطة ومهام تساعد التلاميذ على تنمية مهارات التفكير المختلفة وفيها مهارات التفكير المستقبلى.
 - * اثبت البحث فعالية استراتيجىة التعليم التخيلى فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لذا توصى بضرورة الإهتمام باستراتيجيات التدريس التى تعتمد على نشاط المتعلم وتنشيطه إبداعيا وتنمية قدراته الذهنية للتفكير والتخيل تجاه المواقف والمشكلات.
 - * الابتعاد عن طرائق وإستراتيجيات التدريس التى تعتمد على سلبية المتعلمين، والاهتمام بتدريب المعلمين على الإستراتيجيات الحديثة التى تعتمد على المشاركة والدور الإيجابى للتلاميذ فى عمليات التعليم مثل (التعليم التخيلى ، والتصور الذهني) وغير ذلك من الأساليب والإستراتيجيات الحديثة لذا توصى هذا البحث بضرورة تنمية الدور الإيجابى للمتعلم.
 - * ضرورة تضمين كتب مادة الدراسات الاجتماعية المدرسية أنشطة ومهام تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلى.
 - * ضرورة الاهتمام بتعزيز مشاركة التلاميذ والاستفادة من المعرفة السابقة لديه ومحاولة توظيفها فيما يخدم تعلمه اثناء التدريس.
 - * مراجعة أساليب التقويم بحيث تنمى قدرة التلاميذ على التفكير بانواعه المختلفة، والتفكير المستقبلى وعادات العقل لزيادة قدرة المتعلم على التفكير من جميع الجوانب.
 - * الإهتمام بربط الأحداث التاريخية ببعضها البعض بحياة المتعلمين والأحداث التاريخية والبيئية الجارية لمعرفة تاريخه وبلده مصر وما يدور حوله من المعرفة وكيفية ربطها بالأحداث الحالية.

ثالثاً: الدراسات والبحوث المقترحة:

- فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي فى تدريس التاريخ فى تنمية مهارات التفكير التاملى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي فى تدريس التاريخ على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي فى تدريس التاريخ فى تنمية التفكير التخيلي والمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى.
- وحدة مقترحة فى الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المراجع العربية:

- إبراهيم ،عماد حسين حافظ.(٢٠٠٩). "أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى ،رسالة دكتوراة،كلية التربية ،جامعة حلوان.
- الإمام ،محمد صالح ؛الجوالده،فؤاد عيد.(٢٠١٠). "السلوكيات الدالة على نظرية العقل "الطبعة الأولى،القااهرة:دار الثقافة.
- أحمد،عقيلي محمد محمد.(٢٠١٧). "برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضارى العالمى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والتفكير الإيجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية"،مجلة كلية التربية بأسيوط،مجلد ٣٣ ،العدد الثانى،أبريل.
- البلوشى،سليمان محمد،آخرون.(٢٠٠٨). "طرائق تدريس العلوم"،الطبعة الأولى،عمان: دار المسيرة.
- إبراهيم ،بسام عبد الله طه.(٢٠٠٩). "التعلم المبنى على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير" ،ط١،عمان:دار المسيرة.
- أبو طالب ،فاطمة خليل حامد محمود(٢٠٠٨):"فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيتى التخيل والمعانى لتنمية سعة الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة قنا"،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة أسيوط .
- أحمد ،ضياء عبد الله.(٢٠١٠). "اثر التعليم التخيلى فى تحصيل مادة الأدرى والنصوص عند طلاب المرحلة الإعدادية"،كلية التربية،جامعة بغداد.
- البلوشى،سليمان محمد سليمان .(٢٠٠٤). "استقراء الصور الذهنية لدى طلبة العلوم فى سلطنة عمان باستخدام إستراتيجية التخيل" ،كلية التربية،جامعة قابوس، مجلة القراءة والمعرفة بمصر .

- الجديبة ،صفية أحمد محمود هاشم.(٢٠١٢). "فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية فى العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسى " ،رسالة ماجستير،كلية التربيةالجامعة الإسلامية بغزة.
- السعدى،جميل سعيد جميل.(٢٠٠٨). "فاعلية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على استشراق المستقبل فى تدريس التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان فى تنمية التفكير المستقبلى"،رسالة دكتوراة،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- الشافعى،جيهان أحمد محمود.(٢٠١٤). "فاعلية مقرر مقترح فى العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى البيئى لدى طلاب كلية التربيةجامعة حلوان "،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس -السعودية ،عدد ٤٦ ،جزء ١.
- الصارفورى،إيمان عبد الحكيم؛عمر،زىزى حسن.(٢٠١٣). "فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلى باستخدام استراتيجيات التخيل من خلال الإقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية"،عدد ٣٣ ،جزء رابع.
- العرجة،خالد حسن محمد.(٢٠٠٤). "اثر التعليم التخيلى على التحصيل والإحتفاظ فى الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسى فى مدارس وكالة الغوث الدولية فى محافظة نابلس"،رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية.
- الغامدى ،عادل حسن سعيد (٢٠١٣): "فاعلية برنامج يستخدم القصص القائمة على إستراتيجيتى التخيل وحل المشكلات فى تنمية بعض قدرات التفكير الإبتكارى لدى الأطفال المتفوقين "،رسالةماجستير ،كلية التربيةجامعة عين شمس .
- الغامدى،غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح (٢٠٠٩): "التفكير العقلانى والتفكير غير العقلانى ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة "،رسالة دكتوراه،كلية التربية ،جامعة ام القرى .

-المعمرية،فاطمة بنت هلال بن خلفان.(٢٠٠٩). "التخيل فى تدريس الدراسات الإجتماعية
"،ملحق دورية التطوير التربوي،سلطنة عمان،العدد٤٩.

-المغربى،أحمد.(٢٠١٠). "مقاييس اختبارات الذكاء فى ميزان نظرية الذكاء الكلى"،القاهرة:دار
الفجر للنشر والتوزيع.

-أمين،أحمد جوهر محمد؛المولى،سليمان.(٢٠١٢). "حل المسائل الرياضية بإستراتيجية
مدعمة بالتخيل الموجة و انتقال اثر التدريب عليها فى حل المسائل الفيزيائية فى المرحلة
الإعدادية "،مجلة العلوم التربوية والنفسية،مجلد ١٠٤، عدد٩٤،العراق.

-بشارة؛موفق،أبو درويش؛منى(٢٠٠٨): "القدرة التخيلية وعلاقتها بالتفكير الابداعى لدى أطفال
السنة الثانية فى الروضة"،مجلة كلية التربية الزقازيق،العدد(٥٩).

-بلجون،كوثر جميل سالم.(٢٠٠٩). "فاعلية التعليم المبنى على التخيل الموجه فى تنمية
مهارات ما وراء المعرفة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة فى مادة
العلوم"،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،المجلد الثالث،العدد
٣ يوليو.

-جادالله،رمضان فوزى المنتصر.(٢٠١٣). "وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخى والتفكير
المستقبلى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الأزهرى"،رسالة
ماجستير،كلية التربية،جامعة طنطا.

-جروان،فتحى عبد الرحمن(١٩٩٩): "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"،الطبعة الاولى
،الامارات العربية المتحدة: العين .

-حافظ،عماد حسين.(٢٠١٢). "اثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى
تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلى
تلاميذ المرحلة الثانوية من التعليم الأساسى"،رسالة دكتوراة،كلية التربية
،جامعة حلوان.

-حسن،شيماء محمد على .(٢٠١٦). "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكلية التربية" ،مجلة تربويات الرياضيات-مصر،مجلد ١٩، عدد ٧.

-حمودة ،منلى إبراهيم أحمد.(٢٠١٣). "اثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية واتجاهاتهن نحوها"،رسالة دكتوراه،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

-راشد على.(٢٠٠٧). "تنمية الخيال العلمي وصناعة الإبداع لدى الأطفال"،الطبعة الأولى،القاهرة:دار الفكر العربي

-زنقور،ماهر محمد صالح .(٢٠١٥). "آثر الإختلاف بين نمطى التحكم (تحكم المتعلم - تحكم البرنامج) ببرمجية الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومعالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة___" ،مجلة تربويات الرياضياتمجلد ١٨ ، عدد ٥.

-سليمان ،تهانى محمد(٢٠١٧). "فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية" ،مجلد ٢٠، عدد ٦.

-سعيدى،أمبو، وآخرون.(٢٠٠٩). "طرائق تدريس العلوم -مفاهيم وتطبيقات"،الطبعة الأولى، عمان.

-سكوت،جبنى جراهام.(٢٠١١). "تخيل طريقك نحو النجاح_،الطبعة الأولى،السعودية:مكتبة جرير .

-طلافحة،حامد عبد الله.(٢٠١٢). "اثر استخدام التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والإتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف الأساسى فى الأردن،دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٩، عدد ١.

-عامر،طارق عبد الروؤف.(٢٠١٣). "الدراسات المستقبلية مفهومها-أساليبها - أهدافها"،القاهرة:السحاب للنشر .

-عبيدات،ذوقان ؛أبو السميد،سهيلة.(٢٠٠٩). "الدماغ والتعلم والتفكير"، عمان:دار بيونو للنشر والتوزيع.

-عبدالله ،تامر محمد عبد العليم.(٢٠١٢). "فعالية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني فى تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخى والميل نحو المادة لدى تلاميذالمرحلة الإعدادية"،رسالةدكتوراة،كلية التربية،كلية التربية،جامعة عين شمس.

-عبد الرحيم،محمد سيد فرغلى.(٢٠١٥). "نموذج تدريسي مقترح فى ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلى وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية مجلة عدد ٧٥.

-عبد المطلب ،امنية محمد (١٩٩٩): "المتطلبات التربوية المستقبلية للطفولة المصرية دراسة استشرافية"، رسالة دكتوراه ،كلية التربية فرع بنها ،جامعة الزقازيق .

-عبد المجيد،عبدالله ابراهيم يوسف.(٢٠١٦). "فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبى فى تشكيل منهج على الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلى والمسؤولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية .مصر.

-عبيس،فرحان عبيد؛كريم ،حيدر حسين.(٢٠١٤). "اثر استعمال إستراتيجية التخيل الموجه فى اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط"،مجلة كلية التربية الأساسية،جامعة بابل، عدد١٦.

-عبد المنعم،شيماء على عبد الهادى.(٢٠١٦). "فاعلية موقع تعليمى قائم على المدونات فى تنمية الحادى التفكير المستقبلى والوعى بالتحديات البيئية للقرن والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوى"،رسالة دكتوراة،كلية التربية. جامعة عين شمس.

-كاظم ،باسم عبد الجبار.(٢٠١١). "آثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي الموجة فى
تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط فى مادة الجغرافية العامة"،مجلة
الفتح، العدد ٤٧ .

-متولى ،أحمد سيد محمد.(٢٠١١). "فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل
الوقائى فى التدريس فى تنمية التفكير المستقبلى والتحصيل وبقاء أثر
التعلم فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية_ رسالة دكتوراه،معهد
الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

-معبد ،على كمال على (٢٠٠٢):"آثر استخدام مدخلى تمثيل الادوار والسير الذاتية فى
تدريس الشخصيات التاريخية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى
على التحصيل وتنمية القيم الخلقية " ،رسالة دكتوراه،كلية التربية
، جامعة أسيوط

-محمد ،الجندى،آخرون.(٢٠١٢). "اثر استراتيجي التخيل الموجه والإثارة العشوائية فى تنمية
التفكير الإبداعى والذكاء الوجدانى لدى طلبة الصف الأول المتوسط
فى الفيزياء "،مجلة القادسية فى الأداب والعلوم التربوية،مجلد
١١،العدادن(٣-٤).

-ندا،شيماء حامد عباس .(٢٠١٢). "فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمى فى تدريس العلوم
لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والاستطلاع العلمى لتلاميذ المرحلة
الإعدادية_ رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة حلوان.

-أبو صافية،لينا على سليمان.(٢٠١٠). "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى
حل المشكلات المستقبلية فى تنمية المستقبلى لدى عينة من طالبات
الصف العاشر الزرقاء"،رسالة دكتوراه،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

- محمود، ولاء فوزى عبد الحليم (٢٠١٢): "فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط
والقياس الدينامى فى تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل الدراسى
لدى دراسات الفصل الواحد"،رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية
،القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Atance,cristine M".from the past into the Future(2008) : "**The developmental Origins and Trajectory of episodic FuturThinking Review Article**,Hand book of behavioral neuro science,vol 18, www.science-direct.com
- Aly,Abdel halim& Mi Safaa.(2010):**Ascience fiction based writing program for developing the future thinking and writing skills of styaer school student** ,faculty of education,Helwan university.
- Angelac&Other.(2011):**Getting Students Boyond ideologies:Using Heterosexist Guided imagery in the classroom**,Innov High Educ ,Spring ,science Business Media.
- Hines,Andy&Bishop,Peter.(2006):**Thinking about the future,cuidelines For Strategic foresight,social Technologies**,Ils,Washington, Available at:www.social-technologies.com.
- Jennifer B,Bleazby.(2012):**Dewey's notion of imagination in philosophy For childen**,Education andCulture, v28, Article 8p95.
- karynne;metzker2.Juliak(2012):"**incorporatingEgan'simagineative education into the curriculum and the culture at the postsecondarylevel**".scientificresearch.vol3.availablea t:scirp-org/journal/

- Liang,chaoyun&other.(2012):**The exploration of in line Journal of Education Technology**,volume11,issue3.
- Nair,subadrah;Ngang,tangeow(2012):**Exploring parents'andteachers,views of primary pupils' think skills and problem solving skills**.vol.3,no.1,30-36.
availableat:scirp-org/journal/
- Norman,ron:**cultivating Imagination in Adult .castleger.BritishColumbia:Canada.**
- passig.David(2003):"**Ataxonomy of future higher thinking skills school of education.bar-llan university**".
vol.2.nol.79.